

استخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في تدريس مقرر الإحصاء

وأثره في تحسين التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية

إعداد

د/ علي صلاح عبد المحسن حسن

(مدرس علم النفس التربوي)

قسم علم النفس التربوي- كلية التربية – جامعة أسيوط

مستخلص البحث

هدف هذا البحث إلى معرفة فاعلية استراتيجيات الفصل المقلوب في تحسين التفكير الإبداعي من خلال تدريس مقرر الإحصاء لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة معلمي علم النفس بكلية التربية، وتكونت مجموعة البحث من (٢٣) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثانية شعبة معلمي علم النفس، واعتمد الباحث في إجراء الدراسة على المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعة واحدة (المجموعة التجريبية) والتي درست باستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٢/٩١٠٢م، وتمثلت أداة البحث في اختبار التفكير الإبداعي في مقرر الإحصاء الاستدلالي (إعداد الباحث)، كما تمثلت مواد البحث في استبيان للطلاب لبيان مدى معرفتهم باستراتيجيات الفصل المقلوب، وقائمة تشمل مهارات التفكير الإبداعي الثلاثة (الطلاقة- المرونة- الأصالة)، وبعد التأكد من ثبات وصدق أداة البحث قام الباحث بتطبيقها على مجموعة البحث قبلياً وبعدياً، ثم معالجة البيانات إحصائياً من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد اختبار التفكير الإبداعي، وذلك عند مستوى دلالة (٥٠,٠)، لصالح متوسط درجات القياس البعدي، وتراوح حجم الأثر بين ٤٦٩,٠ و ٢٧٩,٠ مما يدل على فعالية استخدام استراتيجيات الفصل المقلوب لتدريس مقرر الإحصاء الاستدلالي في تحسين التفكير الإبداعي لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة معلمي علم النفس.

الكلمات المفتاحية: (الفصل المقلوب، التفكير الإبداعي، الإحصاء).

Using the Flipped Classroom Strategy to teach Statistics subject and its impact on improving creative thinking among students of the Faculty of Education

Abstract

The aim of this research is to know the effectiveness of the strategy of inverted separation in the development of creative thinking through the teaching of the statistics course to the students of the second division of psychology teachers in the Faculty of Education, and the research group consisted of (32) students from the second division of the Division of Psychology Teachers, and the researcher relied in the conduct of the study on the experimental method of semi-experimental design based on one group (experimental group) which was studied using the strategy of the inverted chapter in the second semester of 2019/2020, and the research was the tool of testing the test of the creative inference in the course of creative statistics in the course of the creative inference course (Preparation of the researcher), as the research materials were represented in a questionnaire for students to show the extent of their knowledge of the strategy of inverted separation, and a list of three creative thinking skills (fluency - flexibility - originality), and after ascertaining the stability and sincerity of the research tool applied by the researcher to the research group tribal and

remote, and then process the data statistically through the statistical program Spss, the results showed a statistical difference between the average students sample the study in tribal and dimensions. The creative thinking test, at an indicative level (0.05), in favour of the average distance measurement score, the magnitude of the impact ranged from 0.964 to 0.972, indicating the effective use of the inverted classroom strategy for the teaching of the inference course for the development of creative thinking among the students of the Second Division of Psychology Teachers.

Key Words: (Flipped Classroom, Creative Thinking, Statistic)

استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس مقرر الإحصاء

وأثره في تحسين التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية

إعداد

د/ علي صلاح عبد المحسن حسن

(مدرس علم النفس التربوي)

قسم علم النفس التربوي- كلية التربية – جامعة أسيوط

مقدمة البحث:

يعد التفكير كعملية معرفية من أهم عناصر البناء العقلي – المعرفي الذي يمتلكه الإنسان، ويتميز التفكير عن سائر العمليات المعرفية بأنه أكثرها رقياً وأشدّها تعقيداً وأقدرها على النفاذ إلى عمق الأشياء والظواهر والمواقف والإحاطة بها مما يمكنه من معالجة المعلومات وإنتاج وإعادة إنتاج معارف دقيقة وشاملة ومعلومات جديدة، وبإعمال العقل استطاع الإنسان أن يصل إلى حقائق علمية لم يتوصل إليها من قبل وإحداث تطوراً كبيراً في شتى المجالات وخاصة في المجال العلمي الذي يعد القوة الدافعة للأمام نحو التقدم والأداة القوية التي تبنى بها الحضارات والذي نتج عنه التنافس بين الدول المتقدمة في إنتاج العديد من الاختراعات والتقنيات العلمية الحديثة التي تساعد في النهوض بالعملية التعليمية.

وتتعدد أنواع التفكير منها ما يتعلق بالنقد ومنها ما يتعلق بالتقليد ومنها ما يتعلق بالمعرفة وغيرها إلا أن أهم أنواع التفكير والذي يدعو إلى البحث عن حلول جديدة ومختلفة تساعد في الوصول إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة من قبل هو التفكير الإبداعي.

وقد لاحظ الباحث من خلال تدريس مقررات الإحصاء أهمية التفكير الإبداعي وخاصة في النواحي العلمية والمعوقات التي تحاول تعطيل عملية التفكير عند الطلاب ووضعهم في قالب تقليدي يعتمد على التلقين والحفظ والاستماع وحشو المعلومات في عقولهم دون أن يكون لهم أي دور في إبداء آراءهم أنه من المفضل استخدام استراتيجية تعليميه

تساعد في تنمية التفكير الإبداعي عند طلاب كلية التربية، وقد استخدمت في تنمية أنواع أخرى من التفكير إلا أنها لم تتعرض بكثرة للتفكير الإبداعي على حد علم الباحث وهذه الاستراتيجية يطلق عليها استراتيجية الفصل المقلوب.

وقد ظهرت فكرة الفصل المقلوب أو المعكوس بعد صدور كتاب مؤخرا في الغرب بعنوان " التعلم المقلوب بوابة لمشاركة الطلبة" لـ"جونتان بيرجمان وأرون سافر" وقد قام مكتب التربية العربي لدول الخليج بترجمة الكتاب عام (٢٠١٤م)، وجاء الكتاب في عدة فصول تضم: نموذج التعلم المقلوب، ومفاهيم مغلوطة ومحتوى وحب استطلاع وتوجه إلى تعلم أكثر عمقاً وأوسع أفقا ذلك التعلم الذي يتمركز حول المتعلم وكيف يصبح المعلم مربيًا عصريًا والتقرب إلى الطلاب وتنمية الإبداع بتطور التعلم المقلوب والتجارب التربوية الجميلة.

إن فكرة الفصل المقلوب أو متغير الوجهة تستند في أساس تكوينها إلى مفاهيم مثل: التعلم النشط، وفاعلية الطلاب ومشاركتهم، وتصميم مختلط للدرس، وإذاعة أو بث للمحتوى التعليمي، فقيمة هذا الفصل تكمن في تحويل وقت الفصل بشكل عمدي إلى ورشة تدريبية يمكن من خلالها أن يناقش الطلاب ما يريدون بحثه واستقصاءه حول المحتوى العلمي، كما يمكنهم من اختيار مهاراتهم في تطبيق المعرفة والتواصل مع بعضهم البعض أثناء أداؤهم للأنشطة الصفية وخلال وقت الفصل يقوم المعلمون بوظائف مماثلة لوظائف المدرسين أو المستشارين أو الموجهين وتشجيع الطلاب على القيام بالبحث والاستقصاء الفردي والجهد الجماعي التعاوني الفعال(الزين، ٢٠١٥، ١٣٥).

لم يعد بالإمكان الاعتماد فقط على النموذج التقليدي في التعليم والتعلم أو الاعتماد على المعلم فقط كمحور لعملية التعلم، فقد تغير دور المعلم إلى أدوار عديدة منها المرشد والموجه وأصبح من الضروري الاعتماد على أساليب تدريسية حديثة أكثر مرونة تساعد على تدعيم ذاتية المتعلم وتلبية احتياجاته وتفعيل دوره في العملية التعليمية، كما تدعم دور المعلم في كونه مدربا ميسرا لعملية التعليم والتعلم، ومن أمثلة هذه الأساليب الحديثة الفصل المعكوس (المقلوب) القائم على التدوين المرئي، والذي يعتمد على إعطاء المتعلم

استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس مقرر الإحصاء وأثره في تحسين التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية

المحتوى العلمي قبل تلقئه في الفصل التقليدي مما يعطى فرصة داخل الفصول العادية التقليدية لممارسة الأنشطة التعليمية والنقاش (الشنطي، ٢٠١٦).

إن تنمية التفكير الإبداعي عند المتعلم هي من أهم أهداف العملية التعليمية لأنه بدونها سيعاني الطالب من نقص في المهارات الأساسية للمشاركة في الحياة الشخصية والاجتماعية، فالأشخاص المبدعون كانوا نقطة التركيز في العديد من الدراسات حديثاً وقديماً. والتفكير الإبداعي يمكن تنميته وتطويره من جميع الطلاب شريطة أن تكون الظروف مناسبة وأن يكون الطلاب قد اكتسبوا مهارات ومعارف أساسية في كافة الميادين، وأن تتاح لهم أنشطة عديدة ومتنوعة تدعم مهارات التفكير العليا لديهم.

ويجب زيادة قوة الفرد وقدراته من خلال إتاحة الفرص أمامه، وهذه الفرص يمكن أن تفرض نفسها خلال مهمات قائمة على الأفراد أو من خلال مجموعة من الأنشطة تقدم للطلاب، وهذه المساعدات التي يقدمها المعلم توفر للطلاب فرصة لتطوير تفكيرهم الإبداعي أثناء محاولاتهم لتفسير حل مشكلة ما، وتساعدهم في التحكم في عملية تعلمهم الخاصة (الشمري، ٢٠١٢، ١٩).

ولعل ذلك دعا الباحث إلى البحث في كيفية تطبيق استراتيجية الفصل المقلوب لتحسين التفكير الإبداعي من خلال تدريس مقرر الإحصاء لطلاب كلية التربية جامعة أسيوط.

مشكلة البحث:

من خلال مواكبة الاحداث التي قفزت على السطح من ظهور وباء كورونا (Covid 19) وتوجهات الدولة بالتدريس الالكتروني باستخدام البرامج المختلفة، فقد دعا ذلك الباحث إلى التفكير بجدية في الاستفادة من تدريس مقررات الإحصاء بطريقة عملية، وعدم الاعتماد على التلقين والحفظ وحشو المعلومات المتكررة والمجردة في عقول الطلاب مما يؤدي إلى شعور أغلب الطلاب بالملل وعدم الرغبة في متابعة الدروس بالفاعات الدراسية لسهولة الموضوعات والمواد وقصورها في الوصول إلى مستوى قدراتهم العقلية،

والتركيز على المعلم كمحور وحيد في العملية التعليمية دون النظر إلى الطالب وعدم مشاركته بالمناقشة أو المحاوره أو التفاعل وإبداء الآراء مما يسهم في تعطيل القدرات العقلية وإعاقة التفكير الإبداعي لديهم مما دعا الباحث إلى إجراء دراسة كشفية لتنمية التفكير الإبداعي من خلال تدريس مقرر الاحصاء لدى طلاب كلية التربية باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب، كما قام الباحث بالاطلاع على الدراسات التي أشارت إلى فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب في العملية التعليمية.

فقد تناولت دراسة Kozioglu, I., (2019) تحليل الدراسات التي أجريت في تركيا والخارج بشأن نموذج التعلم المقلوب من وجهات نظر مختلفة، ومن خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، تبين أن نموذج التعلم المقلوب له تأثير إيجابي على كلا من الطلاب والمعلمين والتحصيل الأكاديمي للطلاب، والتحفيز والوعي وراء المعرفي. وهذا ما أشارت إليه دراسة Lee, G. & Wallace, A. (2018) فقد ناقشت الآثار الإيجابية من استخدام استراتيجية الفصل المقلوب مقارنة بالطريقة التقليدية في تعلم اللغة الإنجليزية، وقد أجريت هذه الدراسة في أربعة أقسام من نفس الكلية على مدى فصلين دراسيين متتاليين في جامعة كوريا الجنوبية، وبلغت عينة الدراسة ٧٩ طالبا مسجلين في مادة اللغة الانجليزية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ٣٩ طالبا تعلم اللغة الانجليزية بالطريقة التقليدية و ٤٠ طالبا باستراتيجية الفصل المقلوب وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع متوسط درجات طلاب الاستراتيجية عن الطريقة التقليدية.

أما دراسة بشارت (٢٠١٧) فقد توصلت إلى وجود أثر لاستخدام استراتيجية التعلم المقلوب على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي، وعلى مفهوم الذات الرياضي لديهم لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب. وأسفرت الدراسة إلى تفعيل استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس موضوعات مختلفة بالرياضيات بالإضافة لموضوع الهندسة، كذلك بإمكانية استخدامها بمقررات مختلفة ولمراحل تعليمية مختلفة.

كما استهدفت دراسة محمد (٢٠١٧) التعرف على فاعلية الصف المقلوب بمنصة إيزي كلاس (Easy Class) في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادي، وتوصلت إلى أن استخدام الصف المقلوب بمنصة إيزي كلاس (Easy Class) في التدريس ساهم في تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى تلميذات المجموعة التجريبية مقارنة باستخدام الطريقة التقليدية في التدريس .

وتشير دراسة التويجي (٢٠١٧) إلى التعرف على فاعلية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لمقرر مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا فرع عدن وبناء على نتائج الدراسة يوصى الباحث باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب التي تساعد الطلاب في التحصيل الأكاديمي وخاصة في المراحل التعليمية المتقدمة، الجامعية والدراسات العليا .

بينما أشارت دراسة Arina, E.& Anton, S.,(2015) إلى استخدام تقنية الفصول المعكوسة في تعلم اللغة، حيث أكدوا على اهتمام كثير من الباحثين والمعلمين بتقنية الفصول الدراسية المقلوبة والتي يكون فيها الوضع معكوس حيث تتم أنشطة الفصل الدراسي في المنزل والواجبات في الفصل الدراسي، وأظهرت الدراسة أن استخدام هذه الاستراتيجية في عملية التعلم يعزز من تحفيز الطلاب ويحسن أدائهم الأكاديمي.

كما أشارت دراسة أبو جلبية (٢٠١٥) إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام موقع إدمودو (Edmodo) في تنمية التفكير الإبداعي، والاتجاه نحو مادة الأحياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض، واتبعت الباحثة المنهج ذو التصميم شبه التجريبي، واستخدمت اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الأشكال ب) وأعدت مقياس الاتجاه نحو مادة الأحياء، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٥٢) وزعت بين مجموعة تجريبية وضابطة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات التفكير الإبداعي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاتجاه نحو مادة الأحياء لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة Coufal, K.(2014) إلى الكشف عن تصورات طلاب الرياضيات للصف الثامن ومعلميهم ومسؤوليهم فيما يتعلق باستخدام تسليم الفيديو لدعم المشاركة في التعلم المقلوب، وتكونت المجموعات من خمسة عشر طالبا من طلاب الصف الثامن وثلاثة مدرسين ومسؤولين إثنين، وتم جمع البيانات من النسخ الصوتي لجميع المقابلات، وأسفرت النتائج من هذه البيانات أن مشاركة الطلاب كانت أعلى بكثير عندما يتم تدريسها بالتعلم المقلوب.

بينما أشارت دراسة Aliye., K.& Nadia., J.& Charles., T. (2018) إلى الحاجة إلى البحوث المستقبلية التي تبحث جوانب مختلفة من تنفيذ التعلم المنقلب، وضرورة التوسع في دراسة هذه الاستراتيجية من خلال البحوث التربوية.

وبناء على ما سبق وما أشارت إليه الدراسات السابقة فقد رأى الباحث ضرورة إجراء دراسة كشفية باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تحسين التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية شعبة علم النفس، لذا قام الباحث بإعداد استبانة لتحديد استخدام استراتيجية الفصل المقلوب مقارنة بالطريقة الاعتيادية وتطبيقها على عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الثانية شعبة علم النفس بكلية التربية حيث بلغ عدد العينة ١٠ اطلاب وعدد الفقرات ١٠ وعدد البدائل ٣ وبلغت نسب الاستجابة على معرفتهم باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب (موافق بنسبة ٢٠ %، وإلى حد ما ٣٥ % وغير موافق ٤٥ %).

ومما سبق جاء البحث الحالي لاستخدام استراتيجية الفصل المقلوب لتحسين التفكير الابداعي من خلال تدريس مقرر الإحصاء الاستدلالي لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة علم النفس بكلية التربية.

✓ سؤال البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي:
ما فاعلية استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس مقرر الإحصاء وأثره في تحسين التفكير الإبداعي لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة معلمي علم النفس بكلية التربية؟

✓ هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحسين التفكير الإبداعي من خلال تدريس مقرر الإحصاء لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة معلمي علم النفس بكلية التربية باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب.

✓ أهمية البحث:

- تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي:
- تقديم طريقة تدريس جديدة تختلف عن الطرق المتبعة في تدريس مقررات الإحصاء تساعد المعلم في تحسين طريقة التدريس.
 - عرض المادة الدراسية بطريقة أكثر جاذبية وتشويقاً بواسطة الوسائط والتقنيات الحديثة التي تساعد على الإيجابية والمشاركة الفعالة بدلاً من الطرق المعتادة.
 - مواكبة الاتجاهات العالمية التي تسعى إلى إحداث تطورات في العملية التعليمية من خلال تقديم وسائل وتقنيات مختلفة.
 - تحسين التفكير الإبداعي لدى الطلاب من خلال استخدام استراتيجية الفصل المقلوب.

✓ مصطلحات البحث:

استراتيجية الفصل المقلوب: (Flipped Learning)

تشير استراتيجية الفصل المقلوب: إلى الإجراءات التي يقوم بها المعلم عند تخطيط وتصميم محتوى الدرس من خلال الروابط على شبكة الأنترنت أو إعادة مونتاجها وتسجيلها، ثم قيام الطلاب بمتابعة هذه الروابط ومناقشة زملائهم من خلال شبكة الأنترنت، واستكشاف المواقع الإلكترونية وتسجيلات الفيديوهات ذات الصلة بالدرس المقدم بالمنزل، ثم قيام

الطلاب بمشاركة زملائهم في المدرسة في عمل أنشطة لمناقشة محتوى الدرس سواء كانت فردية أو جماعية، ثم قيام المعلم بتقديم تغذية راجعة لهؤلاء الطلاب وتقويمهم من خلال أداء الطلاب لتكليفات على هيئة اختبارات قصيرة وعمل الواجب المنزلي والتطبيق العملي لمشاريع الطلاب، وهي عملية تقلب نظام التعليم بين الصف والبيت من خلال إعداد فيديوهات قصيرة تتراوح بين ٥ إلى ١٠ دقائق (Bergmann, J. & Marco, R., 2010)؛ Gila., K. &Alexandr., T. &Orna., S. ؛Sams, A., 2012,25 McCallum, S.& Schultz., J.& Sellke., K.& Spartz., ؛(2014) J.(2015). عزيز، ٢٠١٧، ٢٤٤؛ السعدون، ٢٠١٦، ٢؛ قشطة، ٢٠١٦، ١٨؛ الحنان، وأحمد، ٢٠١٦، ١٧؛ الشكعة، ٢٠١٦، ٢٧؛ Matthew G. R. 2017؛ Shereen ؛ Hosam, S.,& Aizat, S., & Ahmed, I., ؛A., E.& Diala A. H. (2018).

Emine, C.(2021)؛(2019). Sarah J. D., &

التعريف الإجرائي: يعرف الباحث استراتيجية الفصل المقلوب بأنها: استراتيجية في التدريس يتم من خلالها عرض المادة الدراسية بواسطة الوسائط الإلكترونية المتعددة والمختلفة والتي تدعو إلى الإثارة والتشويق وبث روح التعاون والمشاركة الفعالة بين الطالب والمعلم وبين الطلاب أنفسهم والخروج بأفكار جديدة لم تكن معروفة سابقاً.

● **مقرر الإحصاء:** هو مقرر من إعداد أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس بكلية التربية جامعة أسيوط، ويحتوي على موضوعات مقاييس النزعة المركزية، ومقاييس التشتت ومعاملات الارتباط والانحدار والإحصاءات الاستدلالية وبرامج الإحصاء مثل برنامج التحليل الإحصائي Spss وغير ذلك.

● **التفكير الإبداعي:** يعرف جروان(٢٠٠٧، ٧٦-٧٧) التفكير الإبداعي بأنه: نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة من قبل، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد، فهو يقع ضمن

استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس مقرر الإحصاء وأثره في تحسين التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية

المستوى الأعلى المعقد من التفكير لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة.

ويعرفه تورانس (١٩٦٢) " أنه عملية يصبح فيها الشخص حساساً للمشكلات مع إدراك الثغرات والمعلومات والبحث عن الدلائل للمعرفة، ووضع الفروض واختبار صحتها، ثم إجراء التعديل على النتائج" (في: السرور، ٢٠٠٢) .

• **التعريف الإجرائي:** يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مجموعة من المهارات التي تستخدم في العملية التعليمية والتي تساعد الطلاب على التفكير في حل مشكلة ما وتهدف إلى الوصول إلى أفكار ونواتج أصيلة لم تكن معروفة مسبقاً.

✓ حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على الآتي:

حدود موضوعية.

تدريس مقرر الإحصاء الاستدلالي بالفرقة الثانية شعبة معلمي علم النفس كلية التربية جامعة أسيوط.

حدود مكانية.

قاعات ومدرجات كلية التربية، جامعة أسيوط.

حدود زمانية.

الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

حدود بشرية.

طلاب الفرقة الثانية شعبة معلمي علم النفس كلية التربية.

✓ فروض البحث:

يمكن صياغة فروض البحث كما يلي:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الفرقة الثانية شعبة معلمي علم النفس في اختبار التفكير الابداعي لمقرر الاحصاء الاستدلالي للقياسين القبلي والبعدى.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الفرقة الثانية شعبة معلمي علم النفس في اختبار التفكير الابداعي لمقرر الاحصاء الاستدلالي للقياسين البعدى والتبدي.

✓ منهج البحث:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار تصميم للمجموعة الواحدة مع قياس قبلي_ بعدي لمناسبته للبحث الحالي.

ويعبر عنه بالصورة الآتية: جدول(١) تصميم البحث

المجموعة	القياس القبلي	المعالجة	القياس البعدى
المجموعة التجريبية.	اختبار التفكير الإبداعي.	استراتيجية الفصل المقلوب.	اختبار التفكير الإبداعي.

عينة البحث:

تتألف عينة البحث من مجموعتين، هما:

أ- مجموعة البحث الاستطلاعية:

تكونت مجموعة البحث الاستطلاعية من ١٠ طلاب وطالبات من طلاب الفرقة الثانية شعبة معلمي علم النفس، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٩ إلى ٢٠ سنة (بمتوسط ١٩,٦، وانحراف معياري ٢,١)، وقد تم اختيار الشعبة بطريقة قصدية وذلك لما شعر به الطلاب من مشكلة تجاه هذا المقرر، وأن مشكلة الدراسة التي شعر بها الباحث كانت بنفس الفرقة، ولتوفير كل سبل الراحة وتسهيل تنفيذ التجربة التي يريد الباحث تنفيذها من جهة إدارة الكلية، كما تم اختيار العينة المراد تطبيق الدراسة عليها بطريقة عشوائية.

ب- مجموعة البحث الأساسية:

تكونت مجموعة الدراسة الأساسية من ٣٢ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية شعبة معلمي علم النفس، ١٣ ذكور و ١٩ إناث تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٩ إلى ٢٠ سنة (بمتوسط ١٩,٦، وانحراف معياري ١,٢).

✓ مواد وأدوات البحث:

- 1- قائمة مهارات التفكير الإبداعي اللازمة للطلاب. "إعداد الباحث"
- 2- اختبار التفكير الإبداعي في مقرر الاحصاء. "إعداد الباحث"

- اختبار التفكير الإبداعي إعداد/ الباحث

بعد اطلاع الباحث على الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات المتعلقة بالتفكير الإبداعي ولعدم وجود اختبار مماثل للمقرر الدراسي الذي أجريت الدراسة عليه، فقد قام الباحث ببناء اختبار للتفكير الإبداعي في مقرر الإحصاء الاستدلالي، وقد استعان بمقياس تورانس للتفكير الإبداعي عند بناء الاختبار، وتمثل الاختبار في صورته النهائية في (٦) أسئلة وهي كالآتي:

- ١- توجيه الأسئلة. ٢- تخمين الأسباب. ٣- تخمين النتائج. ٤- تحسين وتطوير الإنتاج. الاستخدامات غير المألوفة. ٦- افتراض أن.

(١) الصدق Validity :

اعتمد الباحث في حساب صدق الاختبار على ما يلي:

- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس التربوي، والذين كانت لهم دراسات أو أبحاث في هذا المجال أو أحد المتغيرات المرتبطة به، وقد اشتملت تلك الصورة على (٦) أسئلة بهدف: التأكد من مناسبة الأسئلة للمفهوم المراد قياسه، وتحديد غموض بعض الأسئلة لتعديلها، وحذف بعض الأسئلة غير المرتبطة بمفهوم مهارات التفكير الإبداعي،

أو غير مناسبتها لطبيعة وخصائص الطلاب، ويوضح جدولاً (٢)، و (٣) بعض العبارات التي تم تعديلها، والأخرى التي تم حذفها.

جدول (٢)

العبارات التي تم تعديل صياغتها للاختبار

م	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
١	اكتب أكبر عدد ممكن من الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها باستخدام المعلومات المعطاة وما ترى في هذه الصورة أمامك	اكتب أكبر عدد ممكن من الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها من خلال ما ترى في هذه الصورة.
٢	اكتب كل ما تستطيع أن تقدره من أسباب ممكنة للنتائج الذي تعبر عنه الصورة السابقة والمعلومات المعطاة.	اكتب أكبر عدد ممكن من الأسباب الممكنة للنتائج الذي تعبر عنه هذه الصورة السابقة.
٣	اكتب كل ما تستطيع أن تقدره من أسباب ممكنة للنتائج الذي تعبر عنه الصورة السابقة والمعلومات المعطاة.	اكتب أكبر عدد من النتائج التي يمكن استخلاصها من النتائج الذي تعبر عنه الصورة السابقة.

- وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم تعديل (٣) فقرات، والتي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠% - ١٠٠%).

- أصبح الاختبار بعد تعديل الفقرات التي لم تحظ بنسبة اتفاق تتراوح بين (٩٠% - ١٠٠%) من السادة المحكمين) والذي بلغ عددهم (٧) في صورته الأولية يشتمل على (٦) أسئلة، وتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية للاستقرار على الصورة النهائية للاختبار.

- الصدق التمييزي:

ويتم حساب الصدق التمييزي للاختبار عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لدرجات الطلاب في الاختبار (أعلى ٢٥% وأقل ٢٥%)، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار "Z" مان ويتني لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة
للفرق بين الإرباعي الأعلى والأدنى لدرجات الطلاب في الاختبار

مستوى الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	العدد	متوسط الرتب	الاربايعات
٠,٠١	٣,٤٥-	٢٤,٠٠	٤	٦,٠٠	الاربايعي الأدنى
		٤٤,٠٠	٤	١١,٠٠	الاربايعي الأعلى

يتضح من جدول (٣) أن قيمة Z دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي للاختبار.

- صدق المحك:

استخدم الباحث درجات الطلاب في اختبار رافن كمحك لاختبار التفكير الإبداعي لدى الطلاب عينة الدراسة و جدول (٤) يوضح معاملات ارتباط سبيرمان بين أبعاد المقياسين.

جدول (٤) معاملات بيرسون لصدق المحك لاختبار التفكير الإبداعي

اختبار رافن	الأبعاد
**٠,٨٧٦	الطلاقة
**٠,٨٦٨	المرونة
**٠,٨٨١	الأصالة

حساب الثبات:

تم حساب ثبات الاختبار بالطرق التالية:

- طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Method:

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ لتحديد ثبات الاختبار، واستخدم في حساب ثبات كل بعد من أبعاد المقياس كما هو موضح في جدول (٥).

جدول (٥)

معاملات الثبات لأبعاد الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل الثبات
الطلاقة	٠,٨٢٦
المرونة	٠,٨٣٨
الأصالة	٠,٨٤٢

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الثبات مرتفعة.

- طريقة التجزئة النصفية:

حيث تم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية، وبعد التطبيق تم تقسيم درجات أسئلة الاختبار إلى أسئلة زوجية وفردية، ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين وتصحيح ذلك من خلال معدلات التجزئة النصفية وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معاملات ثبات التجزئة النصفية لأبعاد اختبار التفكير الإبداعي

الأبعاد	معامل سبيرمان	معامل جتمان	الدالة
الطلاقة	٠,٩١٣	٠,٩١١	٠,٠١
المرونة	٠,٩٣٣	٠,٩٣٣	٠,٠١
الأصالة	٠,٩٢٤	٠,٩٢٥	٠,٠١

يتضح من جدول (٦) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني مما يؤكد على تمتع المقياس بدرجة كبيرة من الثبات.

التكافؤ بين ذكور وإناث عينة البحث الأساسية

للتحقق من التكافؤ بين رتب درجات ذكور وإناث طلاب الفرقة الثانية شعبة معلمي علم النفس في اختبار التفكير الإبداعي لمقرر الاحصاء الاستدلالي للقياس القبلي، تم استخدام اختبار مان ويتي للعينات اللابارامترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

متوسط ومجموع الرتب ومستوى الدلالة للفروق بين درجات ذكور وإناث عينة الدراسة في القياس القبلي لاختبار التفكير الإبداعي

مستوى الدلالة	قيمة (z)	الإناث			الذكور			الابعاد
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	
غير دال عند ٠,٠٥	٠,٩٥٦	١٤٢,٥	٧,٥	١٩	١٣٦,٥	١٠,٥	١٣	الطلاقة
غير دال عند ٠,٠٥	٠,٤٥٦	١٣٧,٤	٧,٢٣	١٩	١٤٦,٣	١١,٢٥	١٣	المرونة
غير دال عند ٠,٠٥	٠,٦٥٩	١٥١,١	٧,٩٥	١٩	١٦٤,٥	١٢,٦٥	١٣	الأصالة

يتضح من جدول (٧):

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات ذكور وإناث عينة الدراسة في القياس القبلي لأبعاد اختبار التفكير الإبداعي، وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وذلك يؤكد تكافؤ عينة البحث في القياس القبلي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسن (٢٠٢٠)، ودراسة صيدم وناصر (٢٠١٩)، ودراسة أبا نامي (٢٠١٨)، ودراسة العقيلي (٢٠١٨)، ودراسة وهيبية (٢٠١٦)، ودراسة (Ozyaprak, M., (2016)، ودراسة العويضي (٢٠١٣)، ودراسة المطيري (٢٠١٣)، ودراسة (Liamthaisong, (2011)، ودراسة K., Sangkom, P., Kayapard, S., (2011)، ودراسة Yungwei, H., & Kathryn., S. (2016)

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

مفهوم الفصل المقلوب:

تنوعت المسميات التي تناولت الفصل المقلوب ما بين من يسميه بالتعلم المعكوس أو الفصل المعكوس أو الصف المقلوب أو التعلم المقلوب أو الفصل المقلوب إلا أن هذه الاختلافات ترجع في نهاية الأمر إلى الاختلاف في الألفاظ اللغوية وليس في جوهر

الموضوع فكلها تُعَرَّف باستراتيجية جديدة تستخدم في العملية التعليمية وسوف يستخدم الباحث في دراسته مسمى (الفصل المقلوب).

تشير استراتيجية الفصل المقلوب: إلى الإجراءات التي يقوم بها المعلم عند تخطيط وتصميم محتوى الدرس من خلال الروابط على شبكة الأنترنت أو إعادة مونتاجها وتسجيلها، ثم قيام الطلاب بمتابعة هذه الروابط ومناقشة زملائهم من خلال شبكة الأنترنت، واستكشاف المواقع الالكترونية وتسجيلات الفيديوهات ذات الصلة بالدرس المقدم بالمنزل، ثم قيام الطلاب بمشاركة زملائهم في المدرسة في عمل أنشطة لمناقشة محتوى الدرس سواء كانت فردية أو جماعية، ثم قيام المعلم بتقديم تغذية راجعة لهؤلاء الطلاب وتقويمهم من خلال أداء الطلاب لتكليفات على هيئة اختبارات قصيرة وعمل الواجب المنزلي والتطبيق العملي لمشاريع الطلاب، وهي عملية تقبل نظام التعليم بين الصف والبيت من خلال إعداد فيديوهات قصيرة تتراوح بين ٥ إلى ١٠ دقائق (Marco, 2010) ؛ Bergmann, J. & Sams, A.2012,25؛ عزيز، ٢٠١٧، ٢٤٤؛ السعدون، ٢٠١٦، ٢؛ قشطة، ٢٠١٦، ١٨؛ الحنان، وأحمد، ٢٠١٦، ١٧؛ الشكعة، ٢٠١٦، ٢٧)

من خلال ما سبق يلاحظ الباحث أن جميع التعريفات التي تناولت الفصل المقلوب تتفق في النقاط التالية:

- ١- أنها تعتمد اعتماداً أساسياً على التكنولوجيا بصورها المتعددة واستخداماتها المختلفة.
- ٢- تهدف إلى التركيز على الطالب بشكل أساسي كمحور في العملية التعليمية.
- ٣- قلب أنشطة التعليم بإعطاء الطالب الدرس في المنزل ليطلع عليه ثم يقوم بحل الواجب داخل حجرة الدراسة.
- ٤- من خلالها يصبح المعلم موجهاً ومشرفاً ومشاركاً للطلاب في فهم المادة الدراسية.
- ٥- التشويق والإثارة وجذب انتباه الطلاب واستثمار وقت الحصة.

استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس مقرر الإحصاء وأثره في تحسين التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية

ويعرف الباحث الفصل المقلوب إجرائياً بأنه: استراتيجية في التدريس يتم من خلالها عرض المادة الدراسية بواسطة الوسائط الإلكترونية المتعددة والمختلفة التي تدعو إلى الإثارة والتشويق وبث روح التعاون والمشاركة الفعالة بين الطالب والمعلم وبين الطلاب أنفسهم والخروج بأفكار جديدة لم تكن معروفة سابقاً.



شكل (١) يوضح مفهوم الفصل المقلوب "إعداد الباحث"

✓ خطوات تنفيذ الفصل المقلوب:

- يقترح أبو فايد (٢٠١٧، ٤٧) ست خطوات لتصميم الفصل المقلوب وهي:
- **خطّط:** اعرف الدروس المراد قلبها، والأهداف التعليمية المراد تحقيقها، وضع خطة للعمل.
- **سجّل:** سجل الفيديو التعليمي الخاص، وأضف عنصر الجذب والتشويق.
- **شارك:** شارك الفيديو مع طلبتك، وأخبرهم أن المحتوى سوف يناقش داخل الفصل.
- **ناقش:** تعمق أكثر نحو الموضوع من خلال مناقشة طلبتك.
- **اعمل:** قسّم طلبتك لمجموعات صغيرة، وأعط كل مجموعة مهمة للعمل.
- **قوم:** راجع مهام طلبتك ثم قدّم النصائح لهم، وشجعهم على المناقشة وتقديم الآراء.



ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن خطوات تنفيذ الفصل المقلوب تتلخص فيما يلي:

1- قبل المحاضرة:

- يقوم المعلم بتحديد موضوع المحاضرة الذي يريد تنفيذ استراتيجية الفصل المقلوب عليه وتحليل محتواه وتحديد الهدف منه.
- يقوم المعلم بتصميم فيديو مسجل بالصوت والصورة أو ملف صوتي خاص بموضوع الدرس وتحميله أو الاستعانة بفيديوهات من مواقع أخرى بشرط مناسبتها لموضوع الدرس وأن لا تزيد عن 10 دقائق.
- يقوم الطلاب بمشاهدة الفيديو أو الملف الصوتي الخاص بالمحاضرة عن طريق برنامج Microsoft Teams عبر الإنترنت أو جهاز الحاسب أو الجهاز المحمول بالبيت أو في أي مكان آخر خارج حجرة الصف.
- يقوم الطلاب بتدوين أي أسئلة أو معلومات مغلوبة أو غير واضحة يريد الاستفسار عنها.

2- بداية المحاضرة:

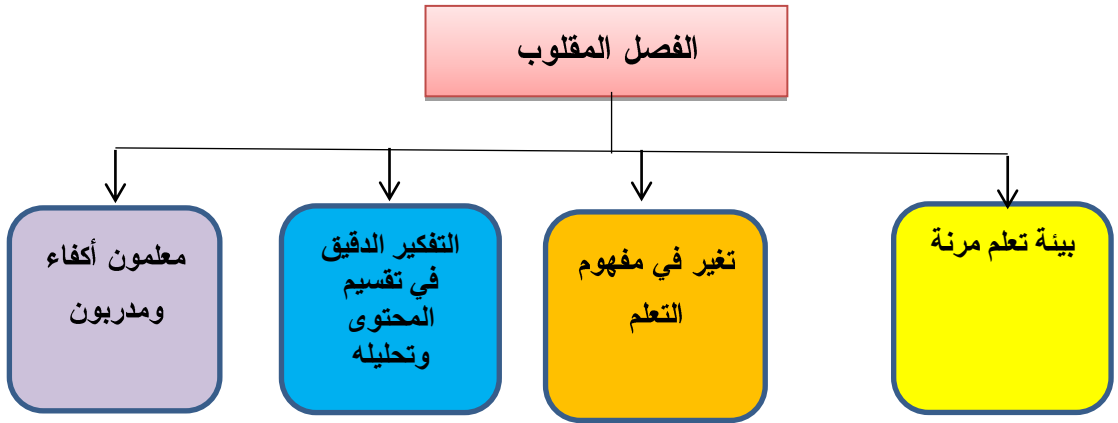
- يقوم المعلم باستقطاع بعض الوقت من المحاضرة ١٠ دقائق لأسئلة الطلاب حول المادة التي اطلعوا عليها للتأكد من اطلاعهم عليها.
- يحاول المعلم الإجابة عن الأسئلة أو توضيح المعلومات التي دونها الطلاب أثناء المشاهدة وصعب عليهم فهمها.

3- أثناء المحاضرة:

- إقامة مشروعات وإجراء مناقشات وتبادل آراء وطرح أفكار حول موضوع الدرس بين المحاضر والطلاب.
- يقوم المحاضر بتجهيز كراسة أنشطة تطبيقية وعمل اختبارات حول موضوع الدرس ويتم توزيعها على الطلاب ويطلب منهم حلها وتسليمها قبل نهاية المحاضرة.

4- في نهاية المحاضرة:

- التقويم النهائي للأنشطة والاختبارات التي تم تسليمها للتحقق من مستوى أداء الطلاب.
- إخبار الطلاب بموعد نشر الفيديو القادم عبر برنامج Microsoft Teams أو أي وسيلة أخرى كالفلاشات أو الحاسب أو الجهاز المحمول لمن لا يستطيع التعامل مع الإنترنت أو من لا يتوفر لديه.



شكل (٢) يوضح الأركان الأساسية للفصل المقلوب.

✓ الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الفصل المقلوب:

من خلال استقراء الدراسات والبحوث التي تناولت الفصل المقلوب يمكن استنتاج الآتي:

١- من حيث الهدف:

يُلاحظ أن جميع الدراسات والبحوث التي تم استقراءها في هذا المحور هدفت إلى قياس فاعلية أو أثر الفصل المقلوب، إلا أنها تباينت فيما بينها من حيث الغرض والمادة الدراسية التي تناولتها كل منها، إذ سعت بعض الدراسات لتناول أثر الفصل المقلوب في مادة الرياضيات مثل دراسة الشهري(٢٠١٨)، ودراسة بشارت(٢٠١٧)، ودراسة الكرد(٢٠١٧)، ودراسة Moore, C. & Chung, C. ,(2015)، ودراسة كوفال (2014) Coufal., K., k.، ودراسة كلارك (2013) Clark, K. R.،

بينما سعت دراسة عبد الستار (٢٠١٩) إلى التعرف على أثر الفصل المقلوب في تنمية بعض عادات العقل من خلال مادة الكيمياء، كما هدف بعض الأبحاث إلى التعرف على أثر الفصل المقلوب في مادة التاريخ كبحث الحنان، وأحمد (٢٠١٦)، وبحث عبد الغني (٢٠١٦)، كما هدف بحث سيف، والسيد (٢٠١٩) إلى تنمية العمل التطوعي لدى طلاب جامعة بيشة واتجاهاتهم نحوه من خلال برنامج قائم على استراتيجية الفصل المقلوب، أما دراسة أبو جلبة (٢٠١٥)، دراسة بروان (Brown, c.,2015) تناولت الفصل المقلوب في مادة الأحياء، كما تناولت دراسة المشني، والحيلة (٢٠١٧)، وبحث الروساء (٢٠١٨) الفصل المقلوب في مادة العلوم، كما هدفت دراسة ويليس (Lauren, E.,2013)، ودراسة هوبوكن (Hoboken., J., 2012) إلى التعرف على الدور التعليمي والفوائد التربوية للفصل المقلوب، ودراسة الدريبي (٢٠١٦)، هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلاب والطالبات نحو الفصل المقلوب وتحصيلهم الدراسي، في حين سعت دراسة سينجل (Sengel, E., 2014) إلى التعرف على أثر نموذج الفصل المقلوب في تحقيق التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة الفيزياء ، كما تناولت دراسة أبو الجبين (٢٠١٨)، ودراسة أبو عيشة (٢٠١٧)، مادة التكنولوجيا ومادة الخط العربي، بينما سعت دراسة العطية (٢٠١٦) إلى تنمية التفكير الناقد من خلال الفصل المقلوب، كما هدف بحث الشلبي (٢٠١٦) إلى تنمية بعض عادات العقل من خلال الفصل المقلوب.

وتختلف الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في كونها تهدف لاستخدام الفصل المقلوب لتحسين التفكير الإبداعي من خلال تدريس مقرر الإحصاء الاستدلالي وهو ما لم تسع له أي من الدراسات السابقة التي تناولها الباحث.

٢ - من حيث المنهج :

اختلفت الدراسات والبحوث التي تم عرضها في استخدام المنهج لتحقيق أهداف الدراسة إلى الآتي:
- المنهج التجريبي أو شبه التجريبي ذي المجموعتين، دراسة عبد الستار (٢٠١٩)، دراسة أبو الجبين (٢٠١٨)، بحث الروساء (٢٠١٨)، دراسة بشارت (٢٠١٧)، دراسة المشني،

استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس مقرر الإحصاء وأثره في تحسين التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية

والحيلة(٢٠١٧)، دراسة الكرد(٢٠١٧)، دراسة الدوسري(٢٠١٧)، دراسة العطية(٢٠١٦)، بحث عبد الغني (٢٠١٦)، بحث الشلبي (٢٠١٦)، دراسة أبو جلبة(٢٠١٥)، ودراسة سينجل (Sengel, E., 2014)، وهناك بعض الدراسات استخدمت المنهج التجريبي أو شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة ، بحث سيف، والسيد(٢٠١٩)، دراسة أبو عيشة (٢٠١٧)، دراسة الدريبي(٢٠١٦)، بحث الحنان، وأحمد (٢٠١٦) دراسة بروان (Brown, c.,2015)، دراسة كلارك (Clark, K. R.,2013)، في حين استخدمت دراسات أخرى المنهج الوصفي، كدراسة الشهري(٢٠١٨)، وبحث الحنان، وأحمد(٢٠١٦)، دراسة كيلي كوفال (Coufal., K.,2014) ، دراسة (Lauren, E.,2013)، دراسة هوبوكن (Hoboken., J., 2012).
اتفقت الدراسة الحالية مع بحث سيف، والسيد(٢٠١٩)، دراسة أبو عيشة (٢٠١٧)، دراسة الدريبي(٢٠١٦)، بحث الحنان، وأحمد(٢٠١٦)، دراسة بروان (Brown, c.,2015) ، دراسة كلارك (Clark, K. R.,2013) ودراسة Foldnes, N.(2016) في المنهج التجريبي أو شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج التجريبي أو شبه التجريبي ذي المجموعتين مثل دراسة Abdulrahman., M. (2015)، ودراسة Jamie., L.& Tyler., A. (2015). ودراسة Mattis., k. (2015). ودراسة Lento., C.(2016). والدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي، والدراسة التي استخدمت المنهج الكمي النوعي.

3- من حيث الأدوات:

اختلفت الدراسات والبحوث التي تم عرضها في استخدام الأدوات لتحقيق أهداف الدراسة إلى، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من، المشني، والحيلة (٢٠١٧)، والدوسري(٢٠١٧) ، أبو جلبة(٢٠١٥) في تطبيق مقياس التفكير الإبداعي، واختلفت مع باقي الدراسات والبحوث.

تنوعت المراحل الدراسية التي أجريت فيها الدراسات والبحوث السابقة، وقد انفتحت الدراسة الحالية في التطبيق على المرحلة الجامعية مع بحث الروساء(٢٠١٨)، ودراسة العطية(٢٠١٦)، ودراسة الدريبي(٢٠١٦)، و بحث الشلبي(٢٠١٦)، ودراسة برون (Brown, c.,2015)، ودراسة سينجل (Sengel, E. ,2014).

المحور الثاني: التفكير الإبداعي

تتجلى أهمية التفكير في حياتنا الخاصة والعامة.. الدينية والدينية.. العلمية والعملية.. ومن هذه الأهمية تنبثق ضرورة مراجعة أساليب التفكير الشائعة، لتحديد ما إذا كانت هذه الأساليب قادرة على تحقيق هدف العبودية الشاملة؛ أم أنها تحتاج إلى إعادة بناء وهيكلية؛ وذلك بعد القيام بعملية هدم للأساليب الخاطئة، وفك للقيود الذهنية، وتكسير للحواجز العقلية التي قد تعيق التفكير السليم والإنتاج الإبداعي(الموسى، ٢٠١٥، ٥).

ويمكن القول إن الانتقال من أنموذج التعليم التقليدي إلى أنموذج التعليم الإبداعي أو تعليم التفكير عملية ليست بالسهلة ولكنها ممكنة إذا تم تضيق الفجوة بين المفاهيم النظرية والممارسات العملية على مستوى الصف والمدرسة بالدرجة الأولى، غير أن الأمر يحتاج إلى تطوير منظومة العلاقات الإدارية والفنية والإجرائية بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية والتربوية ولا سيما على مستوى المدرسة أو الجامعة كوحدة تطوير أساسية (شحاته، ٢٠١٨، ١٤).

✓ تعريف التفكير:

التفكير هو سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير أو مجموعة من المثيرات، ويتم استقباله عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمسة، وهو عملية مستمرة في الذهن لا تنتهي طالما الانسان في حالة يقظة (جروان، ٢٠٠٧، ٤٠؛ مصطفى، ٢٠٠٢، ٢٧؛ جبر، ٢٠٠٤، ١٤)

✓ تعريف الإبداع:

يشير العنوم (٢٠٠٤، ١٣١) إلى الإبداع بأنه ظاهرة معقدة متعددة الوجوه أكثر من كونها مفهوماً نظرياً محدد التعريف، ويعرفه بأنه: الوحدة المتكاملة لمجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود على تحقيق إنتاج جديد وأصيل وذو قيمة من قبل الفرد والجماعة.

✓ تعريف التفكير الإبداعي:

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مجموعة من المهارات التي تستخدم في العملية التعليمية والتي تساعد الطلاب على التفكير في حل مشكلة ما وتهدف إلى الوصول إلى أفكار ونواتج أصيلة لم تكن معروفة مسبقاً.

✓ مهارات التفكير الإبداعي:

يشير كلا من تورانس (Torance, 1966) وجيلفورد (Guilford, 1967) إلى أهم مهارات التفكير الإبداعي أو قدراته التي حاول الباحثون قياسها، وهي كما أوردها كلا من العنوم (٢٠٠٤، ٢٥٥-٢٥٧)، جروان (٢٠٠٧، ٧٧-٧٩) كما يلي:

أولاً: الطلاقة Fluency:

وتعني القدرة على توليد عددٍ كبير من البدائل، أو المترادفات، أو الأفكار، أو المشكلات، أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير أو مجموعة من المثيرات، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها، وقد تمَّ التوصل إلى عدة أنواع للطلاقة عن طريق التحليل العاملي، ومنها (الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات، طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية، طلاقة الأشكال)

ثانياً: المرونة:

وهي القدرة على تغيير الزوايا الذهنية من خلال توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات

الموقف، والمرونة هي عكس الجمود الذهني، الذي يعني تَبَيُّ أنماط ذهنية محددة سلفاً وغير قابلة للتغيير حسب ما تستدعي الحاجة، ومن أشكال المرونة (المرونة التلقائية، والمرونة التكيفية، ومرونة إعادة التعريف أو التخلي عن مفهوم أو علاقة قديمة لمعالجة مشكلة جديدة).

ثالثاً: الأصالة Originality:

الأصالة هي أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي، والأصالة هنا بمعنى الجدة والتفرد، وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمحكٍ للحكم على مستوى الإبداع.

رابعاً: الإفاضة Elaboration:

تعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة أو لوحة، من شأنها أن تساعد على تطويرها وإغنائها وتنفيذها.

خامساً: الحساسية للمشكلات Sensitivity to Problems:

يقصد بها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف. ويقتصر الباحث في البحث الحالي على تحسين مهارات التفكير الإبداعي الثلاث (الطلاقة والمرونة والأصالة) لمناسبتها لعينة البحث.

✓ الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التفكير الإبداعي:

من خلال إستقراء الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التفكير الإبداعي يمكن استنتاج الآتي:

1- من حيث الهدف:

هدفت دراسة كلاً من (صيدم، وناصر، ٢٠١٩؛ القباطي، وعلي، وسلطان، ٢٠١٩؛ إحسيان، ٢٠١٩؛ الشلبي، ٢٠١٩؛ شريف، ٢٠١٩؛ المطرفي، ٢٠١٩؛ جودة، ٢٠١٩؛ الشهراني، ٢٠١٨؛ أبا نامي، ٢٠١٨؛ العقيلي، ٢٠١٨؛ وهيبية، ٢٠١٦؛ Ozyaprak, M., 2016؛ خضر، ٢٠١٥؛ العويضي، ٢٠١٣؛ Liamthaisong., K., Sangkom., P., Kayapard.,

(S., 2011؛ عمدة، ٢٠٠٨) إلى تنمية التفكير الإبداعي، بينما سعت دراسة الخرابشة (٢٠١٨) إلى التعرف إلى أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم، في حين سعت دراسة بارا شيد (٢٠١٧) إلى معرفة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لأساليب تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلابهم ، أما دراسة علاق، وسناوي (٢٠١٥) فقد سعت إلى الكشف عن الفرق بين مجموعتي الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري في التفكير الابتكاري الذي تحكمه مجموعة من العوامل كالجنس والسن والمستوى التعليمي للأسرة، كما هدفت دراسة المطيري (٢٠١٣) إلى تفصي أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعليم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الإبداعي.

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي هدفت إلى تحسين التفكير الإبداعي، واختلفت مع الدراسات الأخرى التي تناولت التفكير الإبداعي من اتجاهات مختلفة.

٢ - من حيث المنهج:

تعددت المناهج المستخدمة في الدراسات والبحوث السابقة، بينما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العقيلي (٢٠١٨)، ودراسة، Liamthaisong., K., Sangkom., P., (2016) Ozyaprak, M., (2016) Kayapard., S., والتي استخدمت المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة.

3- من حيث الأدوات:

تباينت الدراسات السابقة التي تناولت محور التفكير الإبداعي في استخدام الأدوات لتحقيق الأهداف إلا أنها اتفقت جميعاً مع الدراسة الحالية في استخدام مقياس تورانس للتفكير الإبداعي.

4 - من حيث العينة :

تباينت المراحل الدراسية التي أجريت فيها الدراسات السابقة ما بين مرحلة متوسطة وثنائية ومرحلة جامعية، وقد اتفقت الدراسة الحالية في اختيار العينة من المرحلة الجامعية كدراسة

نتائج البحث

لتحقيق أهداف البحث وفي ضوء منهج وعينة البحث وعلى ضوء ما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية، تعرض الصفحات القادمة ما تم من نتائج يقوم الباحث بعرضها على النحو التالي: الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الفرقة الثانية شعبة معلمي علم النفس في اختبار التفكير الإبداعي لمقرر الاحصاء الاستدلالي للقياسين القبلي والبعدي". تم استخدام اختبارات للعينات البارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول(٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى الدلالة للفروق

بين درجات الطلاب عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإبداعي

حجم الأثر	مربع إيتا	مستوى الدلالة	قيمة (T)	القياس البعدي			القياس القبلي			الابعاد
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
كبير	٠,٩٦٦	٠,٠٥	٣٠,٢٧	٢,٨٨	٤١,٧٩	٣٢	٢,٨٨	١٩,٦٤	٣٢	الطلاقة
كبير	٠,٩٦٤	٠,٠٥	٢٩,٢١	٢,٤٤	٣١,٦٤	٣٢	٢,٦٢	١٢,٨٦	٣٢	المرونة
كبير	٠,٩٧٢	٠,٠٥	٣٣,١٣	١,٣٢	١٧,٤٣	٣٢	١,٠٤	٧,٤٣	٣٢	الأصالة

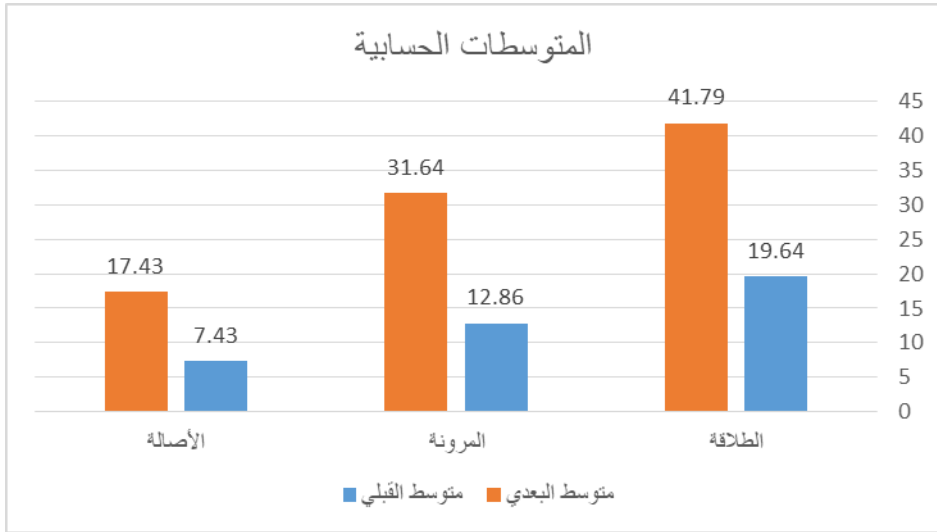
يتضح من جدول (٨):

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد اختبار التفكير الإبداعي لصالح القياس البعدي، وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥، كما تراوح حجم الأثر بين ٠,٩٦٤ و ٠,٩٧٢ وذلك يؤكد أثر استخدام

استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس مقرر الإحصاء وأثره في تحسين التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية

استراتيجية الفصل المقلوب في تحسين التفكير الإبداعي من خلال تدريس مقرر الإحصاء الاستدلالي لطلاب الفرقة الثانية شعبة معلمي علم النفس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسن (٢٠٢٠)، دراسة صيدم وناصر (٢٠١٩)، ودراسة أبا نامي (٢٠١٨)، ودراسة العقيلي (٢٠١٨)، ودراسة وهيبه (٢٠١٦)، ودراسة (Ozyaprak, M., 2016)، ودراسة العويضي (٢٠١٣)، ودراسة المطيري (٢٠١٣)، ودراسة (Liamthaisong, K., Sangkom, P., Kayapard, S., 2011)، ودراسة عمدة (٢٠٠٨).

رسم بياني يوضح المتوسطات القبليّة والبعدية لأبعاد اختبار التفكير الإبداعي



الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب وطالبات الفرقة الثانية شعبة معلمي علم النفس في اختبار التفكير الإبداعي لمقرر الإحصاء الاستدلالي للقياسين البعدي والتبقي". تم استخدام اختبارات العينات البارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

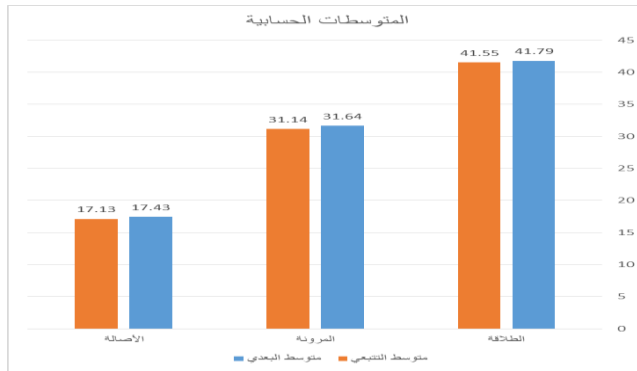
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى الدلالة للفروق بين درجات الطلاب عينة البحث في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار التفكير الإبداعي

مستوى الدلالة	قيمة (T)	القياس التتبعي			القياس البعدي			الابعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
غير دال ٠,٠٥	٠,٣٣٣	٢,٧٥	٤١,٥٥	٣٢	٢,٨٨	٤١,٧٩	٣٢	الطلاقة
غير دال ٠,٠٥	٠,٨٢٣	٢,٣٤	٣١,١٤	٣٢	٢,٤٤	٣١,٦٤	٣٢	المرونة
غير دال ٠,٠٥	٠,٩٣٦	١,٢٠	١٧,١٣	٣٢	١,٣٢	١٧,٤٣	٣٢	الأصالة

يتضح من جدول (٩):

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي (بعد تطبيق الاستراتيجية بشهر) لأبعاد اختبار التفكير الإبداعي، وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسن (٢٠٢٠)، دراسة صيدم وناصر (٢٠١٩)، ودراسة أبا نامي (٢٠١٨)، ودراسة العقيلي (٢٠١٨)، ودراسة وهيبة (٢٠١٦)، ودراسة Ozyaprak, M., (2016)، ودراسة العويضي (٢٠١٣)، ودراسة المطيري (٢٠١٣)، ودراسة (Liamthaisong, K., Sangkom, P., Kayapard, S., 2011)، ودراسة عمدة (٢٠٠٨).

رسم بياني يوضح المتوسطات البعدية والتتبعية لأبعاد اختبار التفكير الإبداعي



توصيات ومقترحات البحث:

- ١- ضرورة تبني الجامعة لاستراتيجية الفصل المقلوب.
- ٢- تطبيق استراتيجية الفصل المقلوب على المقررات التعليمية المختلفة.
- ٣- تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية تطبيق استراتيجية الفصل المقلوب.
- ٤- زيادة عدد أجهزة الحاسب الآلي وتوصيل شبكات النت في الكليات والمعاهد لتسهيل تطبيق استراتيجية الفصل المقلوب.
- ٥- تكثيف الدورات التدريبية للطلاب عن كيفية التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي وكيفية التواصل على شبكات الانترنت لتسهيل تطبيق استراتيجية الفصل المقلوب.

✓ البحوث المستقبلية المقترحة:

- ١- استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس مقرر مناهج البحث لتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب شعبة معلمي علم النفس.
- ٢- استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس مقرر مناهج البحث لتنمية التفكير الناقد لدى طلاب شعبة معلمي علم النفس.
- ٣- استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس مقرر الفروق الفردية والقياس النفسي لتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب شعبة معلمي علم النفس.
- ٤- استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس مقرر الفروق الفردية والقياس النفسي لتنمية التفكير الناقد لدى طلاب شعبة معلمي علم النفس.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية:

أبا نامي، فهد بن عبد العزيز(٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتحسين الاتجاهات نحو مقرر التفسير لدى طلبة الصف الثاني الثانوي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مج/ع ١٣ ص ٩٣-١٢٣

أبو الجبين، أيمن نعيم(٢٠١٨). فاعلية الفصول المنعكسة القائمة على المشاريع الإلكترونية في تنمية بعض عادات العقل المنتج في مادة التكنولوجيا لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو فايد، أحمد حسين يوسف(٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على الفصول المقلوبة لتنمية التحصيل في مساق تدريس مبادئ الرياضيات والاتجاهات نحو الفصول المقلوبة لدى طلبة التعليم الأساسي في جامعة الأزهر بغزة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

أبو عيشة، إبراهيم عبد الحي محمد(٢٠١٧). أثر وحدة مقترحة قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات رسم الخط العربي لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبو جلبية، منيرة شبيب(٢٠١٥). فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام موقع إدمودو في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو مادة الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

التويجي، أحمد عبد السلام ميهوب(٢٠١٧). فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لمقرر مهارات التفكير الناقد لدى طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا فرع عدن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج٦، ع٩٤، ص ٤٨ - ٦٢.

استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس مقرر الإحصاء وأثره في تحسين التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية الحنان، طاهر محمود محمد محمد، وأحمد، محمد سعد الدين محمد (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب لتدريس التاريخ في تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتياً والوعي الأثري لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٧٩ع، ص ص ٧٨-١.

الخرابشة، نانسي محمد جميل(٢٠١٨). أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

الدوسري، بدر بن سعيد بن حمد(٢٠١٧). فاعلية برنامج إثرائي قائم على التدريس بالصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلاب الموهوبين في المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

الدريبي، عهد بنت صالح إبراهيم(٢٠١٦). اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ٣ع، ص ص ٢٥٦-٢٧٦.

الروساء، تهاني محمد(٢٠١٨). فاعلية الصف المقلوب في تدريس مقرر استراتيجيات تدريس العلوم وتقييمها على التحصيل الأكاديمي وتنمية عادات العقل لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، السعودية، ص ص ١٢٨-١٥٠.

الزين، حنان أسعد(٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج ٤، ١ع، ص ص ١٧١-١٨٦.

السعدون، إلهام عبد الكريم(٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة على تحصيل الطلاب ورضاهم عن المقرر، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج٥، ع٦، ص ١١-١.

السرور، ناديا هايل(٢٠٠٢). مقدمة في الإبداع، ط١، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
الشليبي، نجوى محمد(٢٠١٩). أثر توظيف استراتيجية القبعات الست في تدريس العلوم على تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمدارس محافظة معان بالأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج٣، ع١٢، ص ٦١-٩٠.

الشهراني، ناصر بن عبد الله بن ناصر(٢٠١٨). فاعلية استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEOD) في تدريس العلوم على تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج٩، ع١، ص ١٨٩-٢١١.

الشهري، سامي بن مصبح(٢٠١٨). اتجاهات معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية نحو استخدام الفصل المقلوب في تعليم الرياضيات، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع٥، ص ٢١١-٢٤٦.

الشليبي، إلهام(٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدى الطالبة/المعلمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلة الأردنية التربوية، مج١٣، ع١، ص ٩٩-١١٨.

الشكعة، هناء مصطفى فارس(٢٠١٦). أثر استراتيجيتي التعلم المدمج والتعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة العلوم ومقدار احتفاظهم بالتعلم، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

الشنطي، دعاء عبد الرحمن أحمد(٢٠١٦). الصفوف المقلوبة "المنعكسة" وتوظيفها في العملية التعليمية، مجلة مفاهيم الإلكترونية، متاح بتاريخ ٢٠١٩/٣/١٣

<https://www.new-educ.com>

استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس مقرر الإحصاء وأثره في تحسين التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية

الشمري، عبدالله متعب (٢٠١٢م) دور التكنولوجيا والاتصالات في تنمية التفكير الإبداعي-

تقنيات التعليم، متاح بتاريخ ٢٠١٩/٤/٢ alkhabra.net

العقيلي، محمد طه راشد (٢٠١٨). فاعلية تدريس التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والدافعية للتعلم لدى الطلاب الموهوبين بمحافظة جرش، المجلة الدولية لتطوير التفوق، مج ٩، ع ١٦، ص ٩٧-١١٥.

العتية، نورة حمد عبد الكريم (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

العويضي، ناهد عادل حافظ (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح في ضوء نظرية (TRIZ) لتنمية التفكير والتحصيل الإبداعي في الجغرافيا لطالبات الصف الأول متوسط بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

العتوم، عدنان يوسف (٢٠٠٤). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

القباطي، هلال أحمد علي، وعلي، توفيق، وسلطان، ذكريات (٢٠١٩). أثر اختلاف نمط التغذية الراجعة في الألعاب التعليمية الإلكترونية على تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة بالجمهورية اليمنية، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، ٨٤، ص ٣-٣٢.

الكردي، أمال أحمد عامر (٢٠١٧). أثر توظيف الفصل المنعكس في تنمية مهارات حل المسائل الرياضية والتواصل الرياضي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المشني، أحمد، والحيلة، محمد (٢٠١٨). أثر استخدام التعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة العلوم وفي تفكيرهم الإبداعي، المجلة الدولية لتطوير التفوق، مج ٨، ع ١٥٤، ص ٨٩-١١٢.

المطرفي، غازي بن صلاح بن هليل (٢٠١٩). أثر برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمي التفكير الابتكاري وفهم طبيعة المسعى العلمي والاتجاه نحو هذه العادات لدى

الطلاب معلمي العلوم بجامعة أم القرى، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج ١٠، ٢٤، ج ٢، ص ١٥-١٠٠.
الموسى، إبراهيم(٢٠١٧). أسرار التفكير العلمي والإبداعي، ط١، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع والطباعة.

المطيري، حسين جمعان صغفك(٢٠١٣). أثر استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني لطلاب الصف العاشر في التحصيل والتفكير الإبداعي بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

إحسان، وعد موسى صبحي(٢٠١٩). فاعلية برنامج مستند إلى استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بمخيم الأزرق للاجئين السوريين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

بشارت، لينا سليمان محمود(٢٠١٧). أثر استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل ومفهوم الذات الرياضي لدي طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة أريحا، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

جودة، طه إبراهيم(٢٠١٦). أثر الأسئلة الشفوية المفتوحة الإجابة في التحصيل والتفكير الإبداعي عند طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مج ١٦، ٦٠ع، ص ص ٢٢٩-٢٦٠.

جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٧). "تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات"، ط٣، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

جبر، دعاء أحمد فهيم(٢٠٠٤). تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال، ط١، مؤسسة عبد المحسن القطان للنشر والتوزيع والطباعة، رام الله، فلسطين.

حسن، جهاد خيرى مختار(٢٠٢٠). استخدام إستراتيجية التفكير بصوت مرتفع في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، مج ٣٦، ٤ع، ص ص ٢٩٤-٣١٢.

استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس مقرر الإحصاء وأثره في تحسين التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية
خضر، فكري رشيد(٢٠١٥). أثر توظيف الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير
الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) وبيان تأثير عامل الجنس وسيطاً في تنمية
التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا، مجلة
دراسات العلوم التربوية، مج٤٢، ٣٤، ص ص٨٧٣-٨٩٠.

سياف، عامر مترك، والسيد، محمد آدم أحمد(٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على
استراتيجية الفصل المعكوس باستخدام تقنية التدوين المرئي في تنمية مهارات
العمل التطوعي لدى طلاب جامعة بيشة واتجاههم نحوه، مجلة جامعة أم القرى
للعلوم التربوية والنفسية، مج١٠، ٢٤، ج٢، ص ص١٦٥-١٨٤.

محمد، سها حمدي(٢٠١٧). فاعلية الصف المقلوب بمنصة إيزي كلاس(Easy Class)
في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات الصف الجغرافي لدى
تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ج٢، ١٧٤٤، ص
ص٧٧٠-٨٢٣.

شريف، أسماء بسام(٢٠١٩). أثر المنصات التعليمية في تعديل المفاهيم البيولوجية البديلة
وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في ضوء
مستوى فاعليتهن الذاتية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

شحاته، علي محمد(٢٠١٨). الإبداع والتفكير الابتكاري- (الخروج من الصندوق)، دار الكتب
المصرية للنشر والتوزيع والطباعة.

صيدم، شادي محمد خميس، وناصر، عبد المجيد(٢٠١٩). أثر توظيف استراتيجيات التعلم
النشط في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتواصل الرياضي لدى طلبة الصف
الثامن الأساسي بمحافظة غزة، مجلة العلوم النفسية والتربوية، مج٨، ١٤، ص
ص٢٩٤-٣١٢.

عبد الستار، إسلام جمال الدين أحمد(٢٠١٩). استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في تدريس
الكيمياء لتنمية بعض عادات العقل والتحصيل الموجل لدى طلاب المرحلة الثانوية،
رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اسيوط.

بارا شيد، عبد الله محمد(٢٠١٧). ممارسة اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك لأساليب التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلابهم (دراسة تأصيلية ميدانية)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ج٢، ع١٧٥، صص ٢٨٣-٣٢٠.

عزيز، سيف سعد محمود(٢٠١٧). أثر استراتيجية الصف المقلوب(المعكوس) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الأملاء، مجلة الأستاذ، ج٢، ع٢٢٢، صص ٢٣٩-٢٦٤.

عبد الغني، كريمة طه نور(٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل وبقاء أثر التعلم في تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٧٤، صص ١٩٩-٢١٨.

علاق، كريمة، وسناوي، فاطمة(٢٠١٥). التفكير الابتكاري لدى تلامذة المرحلة التحضيرية دراسة ميدانية مقارنة بين التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين بالتعليم التحضيري بمدينة غليزان، مجلة العلوم النفسية والتربوية، مج١، ع١، صص ١٣٩-١٦٠.

عمدة، أمل بنت عبد الله محمد(٢٠٠٨). فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

قشطة، آية خليل(٢٠١٦). أثر توظيف استراتيجية التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مصطفى، فهيم(٢٠٠٢). مهارات التفكير في مراحل التعليم العام (رياض أطفال، الابتدائي، الإعدادي المتوسط، الثانوي) رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، ط١، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع والطباعة، مدينة نصر، القاهرة.

وهيبة، حميزي(٢٠١٧). أثر التدريس باستخدام الوسائط التكنولوجية (الفايس بوك أنموذجاً) في تنمية التفكير الابتكاري واكتساب المفاهيم لدى طلبة علم النفس السنة الثانية بجامعة باتنة (الجزائر) دراسة ميدانية شبه تجريبية في تدريس مادة تكنولوجيا

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Abdulrahman., M. (2015).** From passive to active: The impact of the flipped classroom through social learning platforms on higher education students' creative thinking, British Journal of Educational Technology, Vol 46 No 6 pp 1133–1148.
- Aliye., K.& Nadia., J.&Charles., T. (2018).** A systematic review of research on the flipped learning method in engineering education, British Journal of Educational Technology Vol 49 No 3 pp 398–411.
- Arina E.&Anton, S.,(2015).** Use of Flipped Classroom Technology in Language Learning, XV International Conference "Linguistic and Cultural Studies: Traditions and Innovations", LKTI 2015, 9-11 November 2015, Tomsk, Russia.
- Bergmann, J. & Sams, A. (2012).** Flip your classroom: Reach every student in every class every day. International Society for Technology in education.
- Brown, c. (2015).** Evaluating student performance and perceptions in flipped introductory undergraduate biology classroom master of science, university of Massachusetts Boston. .
- Clark, K. R. (2013).** Examining the effects of a flipped model of instruction on student engagement and performance in the

- secondary mathematics classroom: An action research study. Retrieved from ProQuest Digital Dissertations. .
- Coufal, K. (2014).** Flipped Learning Instructional model: Perceptions of video delivery to support engagement in eighth grade. Math the faculty Of the college of graduate studies. Lamar university-Beaumont, United States- Texas.
- Emine, C. (2021).** The Impact of the Flipped Classroom Model on Students' Academic Achievement, international Review of Research in Open and Distributed Learning, pp 201- 221.
- Foldnes, N.(2016).** The flipped classroom and cooperative learning: evidence from arandomised experiment, Active Learning in Higher Education, 17pp :39-49.
- Gila., K. &Alexandr., T. &Orna., S. (2014).** THE FLIPPED-CLASSROOM APPROACH: THE ANSWER TO FUTURE LEARNING?, European Journal of Open, Distance and e-Learning, Vol. 17 / No. 2 – 2014
- Hoboken., J. (2012).**" Geography Teaching has become easier than it was in the school (Barzan) thanks to the inverted Education " ,An Electronic Journal of the U.S. Department of Educational Sciences, Vol. 5, No. 2.
- Hosam, S.,& Aizat, S., & Ahmed, I., (2019).** A flipped classroom model in higher education: a review of the evidence across disciplines, Educational Technology Research and Development volume 68, pp 1017–1051(2020).

- Jamie., L.& Tyler., A. (2015).** Improvements from a Flipped Classroom May Simply Be the Fruits of Active Learning, CBE—Life Sciences Education, Vol. 14, 1–12, Spring 2015.
- Kozioglu, ishak ,jan.(2019).**l analysis of the studies concerning flipped learning model- A Comparative meta-synthesis study, international journal of instruction, v12 n1 p851-868. .
- Lauren, E.(2013).** " Classroom inverted and the role of school education (Gowaya) in(Ambato) Ecuador " ,An Electronic Journal of the U.S. Department of Educational Sciences, Vol. 6, No. 1.
- Lee, G. & Wallace, A. (2018).** Flipped Learning in the English as a Foreign Language Classroom: Outcomes and Perceptions, TESOL QUARTERLY Vol. 52, No. 1, March 2018, PP. 62-84.
- Lento., C.(2016).** Promoting active learning in introductory financial accounting through the flipped classroom design, Journal of Applied Research in Higher Education Vol. 8 No. 1, pp. 72-87
- Liamthaisong,K;Sangkom,P;Kayapard,S (2011).**Developing a web-based instruction blended learning model using the creative problem-solving process for developing creative thinking and problem-solving thinking of undergraduate students, European Journal of Social Science,vol.24,no.2,p.245-252.

- Marco, R. (2010).** Using video lectures to make teaching more interactive. International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET),5(2),p.45-48.
- Mattis., k. (2015).** Flipped Classroom Versus Traditional Textbook Instruction: Assessing Accuracy and Mental Effort at Different Levels of Mathematical Complexity, Springer Science+Business Media Dordrecht 2014, pp :231–248.
- McCallum, S.& Schultz., J.& Sellke., K.& Spartz., J.(2015).** An Examination of the Flipped Classroom Approach on College Student Academic Involvement, International Journal of Teaching and Learning in Higher Education , Volume 27, Number 1, PP: 42-55.
- Moore, C. and Chung, C. (2015).** Students' Attitudes, Perceptions, and Engagement within a Flipped classroom model as Related to Learning Mathematics Journal of Studies in Education, Vol 5 No. 3.
- Ozyadrak,m.(2016).** "the effectnive of scamper technique on creative thinking skills "journal for Education of gifted young scientists, vol.4,no1 ,dec,pp.31-40.
- Sarah J. D., & Matthew G. R. (2017).** Flipped Classrooms: a Review of Key Ideas and Recommendations for Practice, Educ Psychol Rev (2017) 29: pp. 141 – 151.
- Sengel, E. (2014).** Using the "flipped classroom" to enhance physics achievement of the prospective teacher impact of

flipped classroom model on physics course. Journal of the balkan tribological association, 20(3), 488-497 .

Shereen A., E.& Diala A. H. (2018). The Effect of Using Flipped Classroom Strategy on the Academic Achievement of Fourth Grade Students in Jordan, University of Jordan, Amman, Jordan, JET – Vol. 13, No. 2, 2018.

Yungwei, H., &Kathryn., S. (2016). Teaching in flipped classrooms: Exploring pre-service teachers', Concerns, Computers in Human Behavior 57 p p: 250e260.